



## نص رذن

■ علاء حسن

## قمة "المكاريذ"

تضامنا مع دعوة الزميل الكاتب و "الشاعر المتقاعد" محمد غازي الاخرس لعقد مؤتمر قمة في "جمهورية المكاريذ" لبحث امكانية نقلهم من العيش تحت خط الفقر الي "الشيش" اي الخط الاول من الفقر ، ابدى العديد من الاعلاميين استعدادهم لتغطية وقائعها بعشرات الصحف والبطانيات ، وتوفير فرص نجاح المؤتمر بكل السبل والاساليب المتاحة ، وسط توقعات باحباط انعقاد "قمة المكاريذ" لانهم سيعكسون صورة سلبية ومنوهة للواقع العراقي امام القادة العرب المشاركين في القمة العربية.

اعداد "المكاريذ" في العراق تقدر بالملايين ، ولهذا سيكون صوتهم مسموعا في كل انحاء البلاد ، ومؤتمرهم سيكون مفتوحا على مدار السنة ، وسيضمن جدول اعماله طرح البرامج الانتخابية للكتل النيابية كافة ، مع التركيز على فقرات تحسين الواقع المعيشي لابناء الشعب العراقي ، والالتزام بالدستور وتحقيق العدالة الاجتماعية ، واعادة البنية التحتية ، وفي مقدمتها منح "المكروذ" الواحد مايعدل خمسة امبيرات من الطاقة الكهربائية.

مكان انعقاد "مؤتمر المكاريذ" سيكون في اكثر من مكان في المقابر ومكبات النفايات والعشوائيات وفي ارضة الشوارع وبجوار الحواجز الكونكرتية وتحت انظار الآلاف من عناصر السيطرات ، ولن يقتصر الحضور كما في القمم العربية على اصحاب السيادة والجلالة والسمو ، وانما سيكون مفتوحا لجميع الشرائح الاجتماعية من المجادي وباعة الارصفة من الفتيان والفتيان وباعمار صغيرة فضلا عن المعاقين جراء حروب النظام السابق او العمليات الارهابية .

"قمة المكاريذ" من العراقيين تنتظر دعم اعضاء مجلس النواب ، لرد الفضل لناخبيهم ، وتأييد القادة السياسيين من رافعي شعار "انقاذ العراقيين من مظلومية النظام السابق" ، واصحاب توفير وحدة سكنية لكل مواطن مازال يدفع بدل ايجاره الشهري من جلده ، ويستخدم سيارة الفولكا "البعيرة" في تنقلاته وفي بعض الاحيان "السوتنة" لانها ارحص وسيلة نقل ، وبامكانها السير على الرصيف في ساعات الزحام المروري .

الزميل الاخرس ومع اصراره الشديد على اقامة مؤتمر مكاريده ، ابدى في الوقت نفسه قلقه من احتمال حصول انقسام حول زعامة المؤتمر والجلوس على المنصة ، والتنافس في اطلاق التصريحات لاحتلال شاشات الفضائيات وسرقة الاضواء ، لاعتقاده بان مثل هذه التجمعات تضم من يرغب في ان يكون في الصدارة ، عسى ان تدعوه الحكومة : " وتمنحه مكرفة سخية" فيحصل انشفاق بين المكاريذ يفشل قمتهم ويضع عليهم فرص تحقيق اهدافهم .

"يامكاريذ العراق اتحدوا" وحدوا صفوفكم ومواقفكم وارفعوا اصواتكم للانتقال من تحت خط الفقر الي مستوى آخر ، مقارب لحال الواصلين الاسويين العاملين في دول الخليج ، فيلؤلأ حصولا على حصتهم من النفط لكونهم يعملون في بلدان غنية بهذه الثروة الطبيعية ، وفي العراق مازال السجل مستمرا على تشريع قانون النفط والغاز معطلا ، منذ الدورة التشريعية السابقة ، واعداد المكاريذ في تصاعد ووصلت الي ارقام خرافية .

## محلّيات

## طالبوا بالإسراع بتشكيل مجلس الخدمة الاتحادي

# الخريجون في بابل . . من الجامعات إلى "البسطيات" والأجور اليومية



عاطلون عن العمل.. أرشيف

واختتم حديثه بالسؤال، "أمّذا هو مستقبلنا الذي كنا نتمنّاه، أن نعمل بأجور يومية وأنا مهندسة، متى تسنح لي فرصة تكوين مستقبلي ومساعدة عائلتي ."

#### الاستثمار هو الحل

وبالرغم من تعدد الطروحات والأفكار التي تناولت أزمة البطالة وخاصة الخريجين العاطلين عن العمل، وسبل معالجتها، إلا أنّها ما زالت مجرد أفكار لم يتحقق منها شيء على أرض الواقع، وما زال حال الطلبة.

وأردفت " دخلت قسم الهندسة المدنية، وبعد دراسة أربع سنوات وسهر ومشاريع تخرجت، أنا من عائلة بسيطة محتاجة لمن يعيّلها بذلك الوظيفة بالنسبة ليّ أمر مصريّ . وبين أمجد "سابقاً كان لخريجي الهندسة منزلة خاصة، يتم تعيينهم في جميع دوائر ومصانع العراق، أما الآن فقد تغير الوضع، إذ أنني أبحت عن فرصة عمل في جميع دوائر الدولة وبعد سنة من البحث وجدت عملاً بأجر يومي قدره ١٢ ألف دينار، وطبعاً تخضم منه أيام العطل الأسبوعية والمناسبات وغيرها".

كل محافظة للإشراف ومتابعة التعيينات وتوزيع الدرجات الوظيفية بين المحافظات بعدالة.

#### أجريموي

حلا أمجد خريجة كلية الهندسة، بينت في حديثها لـ "المدى" ، أن الالتحاق بكلية الهندسة أمنية تراود كل طالبة وطلب لكونها تأتي في المرتبة الثانية بعد كلية الطب من حيث الأهمية وامتيازات الطلبة.

وأردفت " دخلت قسم الهندسة المدنية، وبعد دراسة أربع سنوات وسهر ومشاريع تخرجت، أنا من عائلة بسيطة محتاجة لمن يعيّلها بذلك الوظيفة بالنسبة ليّ أمر مصريّ . وبين أمجد "سابقاً كان لخريجي الهندسة منزلة خاصة، يتم تعيينهم في جميع دوائر ومصانع العراق، أما الآن فقد تغير الوضع، إذ أنني أبحت عن فرصة عمل في جميع دوائر الدولة وبعد سنة من البحث وجدت عملاً بأجر يومي قدره ١٢ ألف دينار، وطبعاً تخضم منه أيام العطل الأسبوعية والمناسبات وغيرها".

موجودا لكنه ألغى في عهد النظام البائد.

#### الزواج أفضل

سمية ناجي قالت لـ "المدى" ، أنّها تخرجت من كلية الآداب على أمل أن تحصل على وظيفة لمساعدة عائلتها في حياتهم المعيشية " ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه، منذ سنين وأنا أبحت عن وظيفة، أحمل ملفي كلما سمعت عن وجود درجات شاغرة ولم يعنفي الحظ حتى الآن". وأضافت : "التعيينات في عراقنا الجديد تقاس بالنفوذ والتقود وأنا والحمد لله ليس لي منها شيء".

ناجي الممحت بالقول: " كل يوم أسأل نفسي، لماذا تعبنا ودرسنا وأتعبنا أهلنا معنا، وبالتالي نجلس بين أربعة حيطان إلى أن تأتي قسمتنا بالزواج، أمّذا هو حلمي وأملي، لقد تعبت كثيرا وناضلت من أجل الدراسة والتخرج، لكن النهاية مؤسفة".

وأكدت ناجي أن مجلس الخدمة الاتحادي سيكون له دور كبير في حل مشكلة الخريجين العاطلين عن العمل، لكنها اشترطت تشكيل لجنة أو عدة لجان من

بصلة لتخصصاتهم الدراسية ومؤهلاتهم العلمية.

#### بكالوريوس بـ"البسطيات"

سامر علي، خريج كلية الإدارة والاقتصاد، قال: "ماذا أفعل وأنا مقبل على الزواج، وتكاليف الزواج باهضة في الوقت الحاضر، لذا قمت بفتح (بسطية) لي في شارع المكتبات". وأشار في حديثه لـ "المدى" ، إلى أنّه قضى أربع سنوات في كلية الإدارة والاقتصاد "أدرس مواد الاقتصاد والمحاسبة والحاسوب والان لجنة من كل محافظة تتولى أوامر التعيين برئاسة المحافظ أو رئيس المجلس المحلي لحين تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي الذي تأخر كثيرا". وبينت أن هذه اللجنة إذا شكلت وقامت بواجبها الأخلاقي والإنساني بصورة عادلة فسوف تقضي على الفساد المالي والإداري ودفع الرشاوى والمحسوبية والمخاصصات الحزبية والطائفية، على حد قولها.

حال سوزان لا يختلف عن آلاف الخريجين العاطلين عن العمل، الذين اضطروا إلى العمل في اختصاصات ومهن لا تمت

# الداكير في البصرة . . أنشأه الإنكليز كحوض للسفن مكباً للنفايات

□ بغداد / المدى

في مدينة كالبصرة التي تشتهر بالموائئ والمراسي النهرية، يعد موقع (الداكير) أحد أقدم أحواض السفن، لكنه اليوم بات غثمة للمتجاورزين، وبالرغم من مكانته المتميز وقيمته السياحية والاقتصادية العالية، راح الموقع المطل على شط العرب طي النسيان وتحول إلى مكب للنفايات والسكراب.

في وقت كشفت بلدية البصرة، عن تقديمها اقتراحاً لمعالجة المنازل المتجاورة على موقع الداكير يقضي بإقامة مجمع كرفانات غربي المحافظة أو إنشاء مجمع سكني واطى الكلفة لحل الأزمة.

نائب رئيس مجلس محافظة البصرة الشيخ احمد السليطي قال: إن المحافظة لا تنتفع بموقع الداكير في الوقت الحاضر لأنه أصبح مجمعا للنفايات والسكراب.

وأوضح السليطي في حديث لوكالة "الإخبارية" لالبناء، أن الموقع أمسى مصدراً للتلوث البيئي وله أخطار كبيرة على المدينة ويشوه جمالياتها. وأشار إلى أن المحافظة طالبت مرات عديدة بتحويل الداكير إلى موقع ترفيهي أو استخدامه كموقع لبناء فنادق كبيرة باعتباره موقعا جيدا ويطل مباشرة على شط العرب وبالإمكان الإفادة منه في فعاليات أخرى كثيرة من شأنها تحقيق مردودات جيدة لواقع البصرة الاقتصادي والاستثماري.

ويؤكد السليطي أن التصميم الأساسي الجديد للمحافظة سيأخذ بعين الاعتبار تحويل جنس



مياه أسنة

هذا المكان من صناعي إلى صنف آخر ذي جدوى وأبعاد اقتصادية للمحافظة. الداكير، هذا الموقع العتيق الذي يفتح شهية المستثمرين بالرغم من مرور أكثر من ٩٤ عاماً على إنشائه من قبل البريطانيين عام ١٩١٨ عند احتلالهم للعراق لإصلاح سفنهم البحرية، وتعدى كلمة الداكير (حوض التسفين) وهو من المواقع المهمة حيث يمثل جزيرة مطلة على شط العرب.

اطلالته المتميزة على شط العرب جعلته موقعاً مثالياً للاستثمار السياحي والتجاري، وفي

موافقة الحكومة المحلية. ويندر وجود منطقة جغرافية ومكان تراثي كموقع الداكير الذي يمثل موقعا سياحيا خلاباً فيما لو استثمر في إطراره الصحيح.

وبالنسبة لرئيس الهيئة الاستشارية لاتحاد الصناعات في البصرة ماجد رشك عبد الله فهو يصف الموقع بأنه جميل ويتقدم منطقة العشار التي تمثل المركز التجاري الأول في المحافظة، وهو يشبه البندقية وفينيسيا في إيطاليا نوعا ما. ويضيف عبد الله "لأسف الشديد فإن وضع الداكير الحالي في غير محله"، داعياً إلى ضرورة الحفاظ على الأماكن المهمة التي يمكن أن تتحول إلى رقع خضراء لإدخال البهجة في نفوس أهالي المحافظة وزوارها.

من جهته ألقى مدير بلدية البصرة عبد الزهرة محمد سويد باللوم على المتجاورزين الذين يقفون حجر عثرة في طريق تطوير بعض المناطق المهمة. ويرى سويد أن المتجاوزات تشكل تحديا كبيرا للاستثمار والإعمار وهي مشكلة تواجه تنفيذ المشاريع، مشيراً الى أن المتجاورزين يسيطرون بالكامل على الموقع ويوجد قرار رسمي بعدم مساءلتهم لذلك لا نستطيع إخراجهم منه.

وكان موقع الداكير قد أنشئ على شكل جزيرة مربعة صغيرة وافتتحه الجنرال البريطاني فرليند عام ١٩١٨ وجّهن بألة بخارية عمودية لإنزال أو سحب البواخر وهذه الجزيرة تستطيع أن تستقبل أكثر من ٥٠ باخرة سنويا وتحتوي على ثلاثة مزالق مائية.

# مجلس ذي قار قلق من تسرب وثائقه السرية

□ الناصرية / حسين العامل

أعرب مجلس محافظة ذي قار عن قلقه من تسرب الكتب والوثائق المستخدمة في مخاطباته الرسمية، داعياً إلى إرساء تقاليد إدارية رصينة للحفاظ على سرية المخاطبات، وقال رئيس اللجنة الزراعية في مجلس المحافظة كريم يوسف الجابري، خلال اجتماع المجلس الذي عقد مؤخراً وحضرته "المدى" : أن

"تسرب الكتب والوثائق الرسمية هو فساد إداري بحد ذاته والخلل موجود في مكاتبنا الخاصة".

وأردف الجابري "موضوع تسرب المعلومات جرى بحثه في داخل مجلس المحافظة أكثر من عشر مرات وما زالت المشكلة قائمة"، مضيفاً "لقد أصبحت المعلومات المتعلقة بالفساد تصل المشتكى عليه قبل وصولها للجهات التنفيذية، هذا فضلاً عن كشف مصدر المعلومات الخاصة بالمقورطين بقضايا فساد"، بحسب ما نكر.

فيما أشارت عضوة في المجلس إلى تسرب كتب رسمية ذات طابع سري

مدى فعالية هذا الدواء، خصوصاً أن المئات من الشركات الدوائية تنتج العديد من الأدوية وبشكل لافت للنظر، وعليه فإن فكرة إنشاء هيئة وطنية لانتقاء الأدوية والغذاء ستساهم بشكل فعال في توفير دواء وغذاء سليمين .

واتفق معه الصيدلاني أبو سعد، الذي فضل ذكر كنيته، وقال لـ "المدى" : "أن سوق الدواء ولأسف الشديد أصبحت سوقا للربح فقط بعيدا كل البعد عن المفاهيم المهنية والأخلاقية" ، مشيراً إلى أن "السوق العراقي أصبح سوقا مفتوحا لجميع بلدان وشركات العالم، لذلك نجد المئات من العناوين التجارية". واستدرك بالقول: "كثرة الأدوية لا يعني بالضرورة غياب الرقابة، فالإجراءات المتخذة من قبل وزارة الصحة صارمة، لكن المشكلة هي أن سوق الدواء وتقليده والغش فيه ليس صناعة محلية بل أصبح عالميا

وتابع بالقول: أن لهذه الهيئة الدور الأكبر في فحص جميع الاحتياجات الأخرى كالملابس وبيان صلاحيتها للاستهلاك البشري، بالإضافة إلى المواد الصناعية الأخرى ومدى تأثيرها على البيئة. واختتم مستشار الوزارة حديثه بالقول: إن هذه الهيئة تحتاج إلى العديد من التشريعات والقوانين بالإضافة إلى هيكلية عملها، مبيّنا أن عددا من الدراسات بهذا الشأن تم التشاور فيها مع المختصين في الحكومة والبرلمان ولكن هذه الفكرة تحتاج إلى دعم كبير، بحسب ما نكر. من جانبه، أشار الدكتور عمار صبحي زيدان اختصاص أمراض صدرية إلى أن وجود الكم الهائل من العناوين التجارية للأدوية يقلق العديد من المختصين، حتى وأن استحصلت هذه الأدوية شهادة الفحص الطبي".

وأوضح في حديثه لـ "المدى" ، أن "الملقق في الأمر هو

الأدوية والمستلزمات الطبية والغذائية الداخلة إلى البلاد، مؤكداً أن "الهيئة سيكون لها أثر كبير في ضمان سلامة الأدوية والأغذية والملابس وجميع الاحتياجات التي تدخل العراق". وأفاد شبر بأن فحص الأدوية في الوقت الحاضر تضطلع به وزارة الصحة، فيما يتم فحص الغذاء المستورد في المنافذ الحدودية من قبل شركات مختصة بهذا الشأن تعاقبت معها وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مشيراً إلى أن المصانع الأهلية ما زالت غير خاضعة لرقابة مشددة نتيجة تعدد الجهات المختصة. ولفت إلى أن تجربة الهيئة الوطنية معمول بها في العديد من دول العالم خصوصاً أميركا واليابان ودول أوروبا، إذ تحدد واجبات هذه الهيئة بإجراء فحص جميع الأدوية والأغذية سواء المستورد أو المنتجة محليا.

□ بغداد / قيس عيدان

دعا مستشار وزارة الصحة الدكتور صلاح شبر إلى ضرورة تشكيل هيئة وطنية لانتقاء الأدوية والغذاء في البلاد، مشددا على أهمية استقلالية هذه الهيئة وممارسة أعمالها بشكل مهني وعلمي بعيدا عن المحاصصة الحزبية والتوافقات السياسية.

وقال شبر في حديث خص به "المدى" أنه من الضروري استقلالية هذه الهيئة وممارسة أعمالها بشكل مهني وعلمي لتحقيق الأهداف المرجوة من تأسيسها، وأن لا تخضع للمحاصصة والتوافقات السياسية، لتقوم بواجبها بشكل صحيح.

وبين أن عمل الهيئة هو تسجيل وانتقاء وفحص جميع